معهد للدراسات الاسلامية بالجامعة المصرية

قرر مجلس إدارة الجامعة المصرية أن ينشىء معهداً جديداً للدراسات الاسلامية يلحق بكلية الآداب : وقد نص فى مشروع تنظيم هذا المعهد الجديد أن الغرض من انشائه « تمكين الأساتذة والطلاب من العناية المنظمة بالعلوم الاسلامية من طريق الدرس والبحث ونشر النصوص القديمة . ومن طريق التأليف والترجمة أيضاً ، وتبيين مدى ما كان من صلة بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية » : وأما العلوم التى ستدرس فى هذا المعهد فهى القرآن الكريم وما يتصل به من العلوم ، والحديث وما يتصل به ، والفقه وأصوله ، والتاريخ الاسلامى وعلومه ، واللغة العربية وعلومها وصلتها بالدين الاسلامى ، واللغات الشرقية الإسلامية وآدابها من حيث صلتها بالدين الاسلامى . وسيعتبر المعهد من المعاهد العالية ولا يلتحق به إلا من يحمل ليسانس الآداب ، أو ما يعادلها. ومدة الدراسة فيه سنتان ، وسيجرى على قاعدة التخصص ، فيتخصص الطالب فى إحدى المواد المذكورة ويتقدم إلى نيل الدبلوم برسالة فى مادته .

وهذه خطوة موفقة فى الواقع . فقد كانت الدراسات الاسلامية فى الجامعة إلى اليوم مشتتة مبعثرة ، ولم تكن برامج كلية الآداب المقتضبة لتسمح بالتوسع فى هذه الدراسات إلى الغاية المقصودة ؛ وكان مما يبعث على الأسف أن نجد فى كثير من الجامعات الأوربية الكبرى معاهد خاصة بالدراسات الاسلامية ولا نجد لها فى جامعتنا المصرية نظيراً . نعم إن العلوم التى ستدرس فى المعهد الجديد يدرس معظمها فى الجامع الأزهر ، ولكن الدراسة الأزهرية لهذه العلوم لا تجرى على القواعد العلمية الحديثة ولم تحقق حتى اليوم آمال أنصار الثقافة الاسلامية فى ميدان التخصص المستنير والتحقيق العلمى الصحيح .

الأستاذ ليفى بروفنسال

وفد على القاهرة منذ أيام العلامة المستشرق الأستاذ ليفى بروفنسال عميد معهد الدراسات الاسلامية برباط المغرب ليقوم ببعض بحوث فى مخطوطات بدار الكتب المصرية . والأستاذ بروفنسال من أكبر الاخصائيين فى عصرنا فى تاريخ الاندلس والمغرب أو كما يسميه تاريخ الغرب الاسلامى . وهو منذ ثلاثين عاماً يحقق وينقب فى هذا الميدان ؛ وله فيه عدة مؤلفات نفيسة منها بالفرنسية « تاريخ اسبانيا المسلمة فى القرن العاشر » و « النقوش العربية فى اسبانيا » . وقد أصدر طبعة جديدة بالفرنسية لتاريخ العلامة دوزى « تاريخ دولة المسلمين فى اسبانيا لغاية الفتح الرابطى » مقروناً بهوامش ومذكرات نفيسة . وأصدر فهرساً جديداً بالفرنسية للمخطوطات العربية فى الأسكوريال . ونشر عدة مؤلفات عربية قيمة فى تاريخ الأندلس والمغرب منها الجزءان الثالث والرابع من كتاب البيان المغرب لابن العذرى المراكشى ، وقطعة من تاريخ ابن حيان ، وكتاب لابن البيذق عن ابن تومرت . هذا عدا بحوث عديدة فى هذا الباب فى المجلة الآسيوية ، وفى دائرة المعارف الاسلامية . وقد وفق الأستاذ بروفنسال أيضاً إلى العثور فى مكتبات المغرب على عدة مخطوطات نفيسة عن تاريخ المغرب والأندلس منها كتاب « الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة » لابن بسام ، ولديه الآن منه نسخة كاملة ؛ ومنها الجزء الرابع الذى يحتفظ منه بنسخة وحيدة . ويعنى الأستاذ الآن بالعمل لاخراج هذا الأثر النفيس ، وقد أعد بالفعل أصول الجزء الأول منه ، وربما قرر طبعه بمدينة القاهرة ويعاونه فى هذه المهمة الجليلة عدة من الزملاء الأعلام

لجنة تأبين الرافعي

لبى دعوة الأستاذ الكبير محمود بك بسيوني رئيس مجلس الشيوخ بصفته رئيساً للرابطة العربية ، لفيف كبير من أئمة الأدب والبيان وأعلام الفكر والقلم للنظر فى تأليف اللجنة التى تؤدى واجب الرثاء والذكرى لفقيد العروبة والأدب السيد مصطفى صادق الرافعى . ولما اكتمل عقد الاجتماع طلب سعادة الرئيس وقف الجلسة دقيقتين حداداً على الفقيد الكريم وبعد ذلك شرع فى تكوين اللجنة فتم تأليفها على النحو الآتي :

سعادة الأستاذ الكبير محمود بسيونى رئيساً ، والأستاذ كامل زيتون سكرتيراً ، وحضرات أصحاب العزة والسيادة الدكتور محمد حسين هيكل بك والدكتور منصور فهمى بك وخليل ثابت بك وأنطون الجميل بك وميرزا مهدى رفيع مشكى بك والاستاذ احمد الاسكندرى وعبد الحميد سعيد بك والاستاذ محمد توفيق دياب ومصطفى عبد الرازق بك وعلى الجارم بك ومحمد أحمد جاد المولى بك وخليل مطران بك والأستاذ محمد مسعود والدكتور محجوب ثابت والأستاذ أحمد فريد رفاعى بك والأستاذ أحمد أمين والأستاذ أحمد حسن الزيات والسيد محمد الخضر حسين والدكتور زكى مبارك والدكتور أحمد نشأت وصالح جودت بك والأستاذ محمد عبد اللطيف دراز والأستاذ سامى السراج والأستاذ خير الدين الزركلى والاستاذ إبراهيم عبد القادر المازنى والاستاذ عبد الله عفيفى والسيد عبد المقصود خضر والاستاذ محمد الهراوى والاستاذ محمد الأسمر والاستاذ أحمد الزين والاستاذ حسين شفيق المصرى والاستاذ حافظ محمود والاستاذ رمزى نظيم أعضاء

ثم قررت اللجنة ما يلى :

١ — أن يكون موعد الحفلة فى اكتوبر المقبل مراعاة لفصل الأجازات الصيفية حتى يتمكن عارفو فضل الفقيد ومحبو آثاره من الاشتراك فى هذا الواجب المقدس

٢ — مخاطبة حضرة صاحب المعالى وزير المعارف العمومية فى شأن التصريح باقامة الحفلة بدار الأوبرا الملكية

٣ — توجيه الدعوة إلى حضرات الأدباء والشعراء بمصر والأقطار العربية الكريمة للاشتراك فى تأبين الفقيد وإرسال ما تجود به قرائحهم باسم سكرتير اللجنة الأستاذ كامل زيتون بعنوان الرابطة العربية بحدائق القبة شارع الملك رقم ١١٢

٤ — تكوين لجان من بين حضرات الأعضاء للشعر والنثر والتنظيم والنشر وتفويض كل لجنة فى أن تضم اليها من ترى فى اشتراكهم تحقيقاً لأغراضهم

٥ — تمثيل الأقطار العربية فى لجنة التأبين بقدر المستطاع حتى يقوم جميع الناطقين بالضاد بما يجب عليهم نحو الفقيد الكريم

٦ — تحديد الموضوعات النثرية التى سيتناولها الأدباء لبحثها والكتابة فيها وهى :

(١) تاريخ حياة الفقيد ومؤلفاته
(٢) مكانة الفقيد فى الشعر
(٣) المعركة بين القديم والحديث
(٤) أدب الرافعى الدينى
(٥) الجوانب الوجدانية فى أدب الرافعى
(٦) القصص التاريخى فى أدب الرافعى
(٧) أسلوب الرافعى فى الكتابة والنقد

ثم ارفض الاجتماع على أن تكون الجلسة المقبلة فى الأسبوع الأول من شهر يونيو المقبل

سكرتير اللجنة : كامل زيتون

تأبين الرافعى فى حمص :

لقد عزم فريق من أدباء الشباب الحمصى على أن يقيم حفلة تأبينية كبرى لفقيد البيان العربى المرحوم مصطفى صادق الرافعي ، وستكون الدعوة للإشتراك فى هذه الحفلة عامة تضم نخبة ممتازة من أدباء سوريا وشعرائها نخص بالذكر منهم الأساتذة : معروف الأرناؤوط ، عمر أبو ريشه ، سامى الكيالى ، رفيق فاخورى ، أنور العطار ، محمد روحى فيصل ، عبد القادر جنيدى ، محيى الدين الدرويش ، رضا صافى ، برهان الأتاسى ، نذير الحسامى ، فؤاد الخورى ، بدر الدين الحامد ، أحمد نورس ، عبد الرحمن أبو قوس

سكرتير اللجنة : عبد القادر جنيدى

الطب المصرى القديم

فى سنة ١٨٧٣ نشر العلامة الأثرى الألمانى جورج ابرس وثيقة مصرية من البردى وفق إلى العثور عليها ، فكان لها وقع عميق فى جميع الدوائر العلمية إذ ظهر أنها تحتوى على خلاصة كبيرة من طب المصريين القدماء ؛ وهذه الوثيقة التى هى أكبر وثيقة من نوعها ترجع إلى سنة ١٥٥٠ ق . م . ومن ذلك الحين عثر المنقبون على عدد آخر من الوثائق الفرعونية الطبية ، منها وثيقة كاهون التى ترجع إلى سنة ١٨٠٠ ق . م ووثيقة ادوين سميث التى ترجع إلى سنة ١٦٠٠ وهى خاصة بالجراحة الفرعونية ، ومجموعة برلين الطبية وغيرها . وقد ظهر أخيراً كتاب عن وثائق الطب الفرعونية ولاسيما وثيقة ابرس عنوانه « بردى ابرس The Papyrus Ebers بقلم ثلاثة علماء دنماركيين هم : ايبل ولفين ومونكسجارد

وفى هذا الكتاب شرح واف لوثيقة ابرس وبسط لمحتوياتها الطبية وهى فيما يبدو أثمن مجموعة من نوعها . والظاهر أنها بمثابة شرح عام لقواعد الطب الفرعونية ؛ ومعالجة الأمراض المختلفة ، وبها عدة أقسام ، فمنها مثلا قسم يتعلق بعلاج الأمراض الباطنية ، وآخر بفن الجراحة ، وقسم للعقاقير الشافية ؛ والظاهر أيضاً أن ما فيها من المعلومات يرجع إلى عصر متأخر عن الذى كتبت فيه . ويقول الدكتور ايبل إن كثيراً من المعلومات تدلل على مبلغ ما وصل إليه الفراعنة فى فن الطب والعلاج من البراعة والمقدرة ؛ ثم إن كثيراً من العقاقير والعلاجات التي وصفت الأمراض خاصة تدلل على تقدم فن الكيمياء والصيدلة لديهم وعلى وقوفهم على أسرار كثير من الجواهر والعناصر العلاجية المفيدة

تنظيم أوراق البردى المصرية

قرأنا فى البريد الألمانى الأخير نبأ لم يرد فى الصحف المصرية ، وهو أن الحكومة المصرية قد استدعت العلامة الأثرى الألمانى الدكتور هوجو أبشر مدير قسم المحفوظات الكتابية بمتحف برلين إلى مصر ليقوم بتنظيم أوراق البردى المصرية بالمتحف المصرى وقراءة رموزها واتخاذ التحوطات الكيماوية لحفظها . والدكتور أبشر أعظم حجة فى قراءة أوراق البردى الفرعونية ، وله فوق ذلك مقدرة فنية خاصة فى فصلها واستخراجها من رزمها الملصقة ، ومن بين لفائف المومياات . ذلك أن أوراق البردى توجد أحياناً ملتصقا بعضها ببعض بحيث يتعذر فصلها ، ولما كانت تكتب غالباً من الجانبين ، فانه يجب بذل جهود فنية دقيقة لفصلها دون أن تمزق . وهذا هو فن الدكتور أبشر فهو يتولى فصلها وجمع قطعها ثم قراءتها . وقد اشتهر الدكتور ابشر بالأخص بتنظيم مجموعة البردى الخاصة بالفيلسوف مانى ، والتى وجدت بالفيوم منذ أعوام وتسربت إلى خارج مصر . واستطاع تصنيفها واستخراج صحائفها سليمة ، ومنها كتب بأسرها من كتب مانى . والمنظور أن يقضى الدكتور ابشر بمصر ثلاثة أشهر ليقوم بمهمته العلمية والأثرية الدقيقة ؛ لأن مصر تحتفظ بثروة طائلة من هذه الأوراق الأثرية النفيسة

ذكرى الموسيقى فاجنر

تحتفل مدينة لايبزج فى العام القادم بذكرى الموسيقى الشهير ريخارد فاجنر لمناسبة مرور مائة وخمسة وعشرين عاماً على مولده ومرور خمسة وخمسين عاماً على وفاته ؛ وبهذه المناسبة ستمثل فى مسرح لايبزج جميع أوبراته الشهيرة ، وستقوم بتنفيذها فرقة تحرص على تقاليد الموسيقى الكبير وسيحتفل فى نفس الوقت بازاحة الستار عن أثر عظيم لفاجنر

معهد التناسليات

معهد التناسليات تأسيس الدكتور ماجنوس لصيرشفلد فرع القاهرة بعمارة روفيه رقم ٤٦ شارع المدابغ تليفون ٥٢٥٧٨ يعالج جميع الاضطرابات والأمراض والشذوذ التناسلية والعقم عند الرجال والنساء وتجديد الشباب والشيخوخة المبكرة ويعالج بصفة خاصة سرعة القذف طبقاً لأحدث الطرق العلمية والعيادة من ١٠-١ وسه ٤-٦ .. ملاحظة : يمكن اعطاء نصائح بالمراسلة للمقيمين بعيداً عن القاهرة بعد أن يجيبوا على مجموعة الأسئلة البيكولوجية المحتوية على ١٤١ سؤالاً التى يمكن الحصول عليها نظير ٥ قروش